بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيد.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾(١).

أما بعد؛

فهذه ترجمة مختصرة للقراء الأربعة عشر ورواتهم، أضعها بين يدي طلاب العلم، وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ قرأ هذا الكتاب أن يجيب عن الأسئلة في نهايته ويرسلها كمشاركات في المنتدى كي أعرف كيف أنهي هذا الكتاب.

كما وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا الكتاب خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان التالي: Tawfiq_Damra@Yahoo.com

أسأل الله أن ينفع به الإسلام والمسلمين.

كتبه توفيق إبراهيم ضمرة

---

(١) سورة آل عمران آية ١٠٢.

الإمام نافع المدني

-**اسمه ونسبه:** هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم الأصبهاني، وكنيته أبو رويم، ولد سنة (٧٠ هـ).

وهو إمام قراء المدينة النبوية في عصره، إذ اشتغل بإقراء الناس زمناً طويلاً، وأصبحت قراءته قراءة أهل المدينة في عصره وما بعده زمناً غير قليل، وأمّ الناس في المسجد النبوي ستين سنة، روى الليث بن سعد أنه قدم المدينة سنة عشر ومائة فوجد نافعاً إمام الناس في القراءة لا ينازع.

قال الذهبي: «لعله أقرأ في حدود سنة عشرين ومائة مع وجود أكبر مشايخه.... لا ريب أن الرجل رَأَسَ في حياة مشايخه»، كما نقل أن الناس أجمعوا عليه بعد شيخه أبي جعفر (ت ١٢٨ هـ)، فيؤخذ من ذلك أنه تقدم أثناء حياة شيوخه ومنهم أبو جعفر شيخ القراء بالمدينة في وقته وأحد القراء العشرة، ثم انفرد نافع بالإمامة بعده، قال ابن الجزري: أَقرأ نافع أكثر من سبعين سنة.

- **صفاته الخُلُقِية:** وكان رحمه الله من أحسن الناس قراءة عالماً بوجوه القراءات، متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده، أسود اللون حالكاً صبيح الوجه، صاحب دعابة وحسن خلق، زاهداً جواداً، متواضعاً، حريصاً على تلاميذه، يباسط جلساءه وتلاميذه ويميل إلى التيسير عليهم، قال الأعشى: «كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يسأل، أي إلا أن يقول له: أريد قراءتك».

وكان طيب الرائحة، وقد روي أنه كان إذا تكلم يُشَمُّ من فيه رائحة المسك، فسئل: أتتطيب كلما قعدت تقرئ ؟ فقال: «ما أمس طيباً، ولكني رأيت النبي ﷺ في النوم وهو يقرأ في فيّ، فمن ذلك الوقت أشم من فيّ هذه الرائحة.

- **شيوخه**: ورد عنه أنه قال: «قرأت على سبعين من التابعين»، ومن أشهر شيوخه الذين قرأ عليهم: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان.

- **تلاميذه**: أما تلاميذه فكثيرون ومن أشهرهم:

الإمام مالك بن أنس، وهو من أقرانه، وقد قرأ نافع عليه الموطأ، وعيسى بن مينا قالون، وعثمان بن سعيد ورش، وأبو عمرو بن العلاء البصري وإسماعيل بن جعفر بن وردان، وعيسى بن وردان الحذاء، وسليمان بن مسلم بن جَمَّاز، وإسحاق بن محمد المسيبي، ومحمد بن عمر الواقدي، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، والليث بن سعد وغيرهم كثير.

قال مالك بن أنس: (قراءة أهل المدينة سنة، قيل له قراءة نافع، قال نعم)، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: (سألت أبي أي القراءة أحب إليك، قال: قراءة أهل المدينة، قُلْتُ فإن لم يكن، قال: قراءة عاصم).

- **وفاته**: ولما حضرته الوفاة قال له أبناؤه: أوصنا، فقال: (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم...) توفي رحمه الله سنة (١٦٩هـ)[١].

---

[١] السبعة لابن مجاهد ص ٥٣، غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص٣٣١، معرفة القراء للذهبي ج١ ص ١٠٧، وفيات الأعيان ج ٥ ص ٣٦٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٧ ص ٣٣٦ شذرات الذهب لابن العماد ج ١ ص ٢٧٠، الأعلام للزركلي ج ٨ ص ٥.

قالون

- **اسمه:** أبو موسى عيسى بن مينا ـ بالقصر، أو ميناء بالمد ـ بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله المدني الزرقي مولى بني زهرة ، أصله من الروم، وكان جد جده ـ عبد الله ـ من سبي الروم أيام عمر بن الخطاب.

-**لقبه**: قالون، وهي كلمة رومية تعني: جيد، والذي أَطْلَقَ عليه هذا اللقب شيخه نافع، فقد كان إذا قرأ عليه يقول له (قالون)،أي جيد، يلاطفه بلغته، قال ابن الجزري: سألت الروم عن ذلك فقالوا: نعم، غير أنهم نطقوا لي بالقاف كافاً على عادتهم.

- **مولده**: ولد قالون سنة عشرين ومائة، وقرأ القرآن على نافع مرات كثيرة، واخْتَصَّ به كثيراً، وقيل: إنه كان ربيب نافع، وَرُوِي عنه قوله: (قرأت على نافع قراءته غير مرة، وكتبتها في كتابي)، وقد بلغ من كثرة قراءته على شيخه أن قال له: (كم تقرأ علي! اجلس إلى أُسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ) وهي شهادة له من شيخه بالقدرة على التعليم، ودلالة على حب الإمام نافع لتلاميذه ورغبته أن يتقدموا في حياته ويصبحوا شيوخاً، إلا أنَّ قالون مع اشتغاله بالتعليم لم ينقطع عن شيخه، قال النقاش: (قيل لقالون: كم قرأت على نافع؟ قال: ما لا أحصيه كثرة، إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة). وقرأ قالون على عيسى بن وردان الحذاء. وقد انقطع قالون لإقراء القرآن وتعليمه، وتعليم العربية، وطال عمره، فقد عاش نحو مائة سنة كشيخه، وَبَعُدَ صيته، وتولى منصب شيخه بعده.

- **تلاميذه:** من أشهرهم: ابناه: أحمد وإبراهيم، وأبو نشيط محمد بن هارون، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن صالح المصري، وإبراهيم بن الحسين الكسائي، وإبراهيم بن محمد المدني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي وغيرهم.

- **صفاته**: نقل معظم من ترجم له أنه كان أصم، قال ابن حاتم: (كان أصم يقرئ القراء، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة)، وقال علي بن الحسن الهسنجاني: (كان قالون شديد الصمم، فلو رفعت صوتك إلى غاية لا يسمع، فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ).

قال أبو محمد البغدادي: (كان قالون أصم لا يسمع البوق، وإذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه) وقيل إن الصمم أصابه في آخر عمره بعد أن أُخِذَتْ القراءة عنه.

-**وفاته**: توفي رحمه الله سنة عشرين ومائتين(١).

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٦٣، غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص٦١٥، معرفة القراء للذهبي ج١ ص ١٥٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج١ ص٣٢٦، شذرات الذهب ج٢ ص ٤٨، الأعلام ج ٥ ص ١١٠.

ورش

- **اسمه**: عثمان بن سعيد بن عبد الله، أبو سعيد القبطي المصري ، الملقب بورش، شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين ،ولد سنة (١١٠ هـ) بمصر، وكان في أول أمره رَآّساً، فلذلك يقال له الرواس ثم اشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما، قال أبو يعقوب الأزرق : إن ورشًا لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش، رحل إلى المدينة ليقرأ على نافع بن أبي نعيم في سنة (١٥٥ هـ).

- قال ورش خرجت من مصر لأقرأ على نافع فلما وصلت الى المدينة صرت إلى مسجد نافع فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرتهم وإنما يقرئ ثلاثين فجلست خلف الحلقة وقلت لإنسان: من أكبر الناس عند نافع؟ فقال لي: كبير الجعفريين فقلت: فكيف لي به؟ قال: أنا أجيء معك إلى منزله، وجئنا إلى منزله، فخرج شيخ فقلت: أنا من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه وأخبرت أنك من أصدق الناس له وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه فقال: نعم وكرامة وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع وكان لنافع كنيتان أبو رويم وأبو عبدالله فبأيهما نودي أجاب فقال له الجعفري: هذا وسيلتي إليك جاء من مصر ليس معه تجارة ولا جاء لحج إنما جاء للقراءة خاصة فقال: ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار فقال صديقه: تحتال له فقال لي نافع: أيمكنك أن تبيت في المسجد؟ قلت: نعم. فبت في المسجد فلما أن كان الفجر جاء نافع فقال: ما فعل الغريب؟ فقلت: ها أنا رحمك الله. قال: أنت أولى بالقراءة. قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت مدادًا به فاستفتحت فملأ صوتي مسجد رسول الله ﷺ فقرأت ثلاثين آية فأشار بيده أن اسكت فسكت فقام إليه شاب من الحلقة فقال: يا معلم أعزك الله نحن معك وهذا رجل غريب وإنما رحل للقراءة عليك وقد جعلت له عشرًا واقتصر على

عشرين فقال: نعم وكرامة فقرأت عشرًا فقام فتى آخر فقال كقول صاحبه فقرأت عشرًا وقعدت حتى لم يبق له أحد ممن له قراءة فقال لي: اقرأ فأقرأني خمسين آية فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة.

-**صفته ولقبه**: وكان أشقر أزرق العينين أبيض اللون قصيرًا هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة، وعن يونس بن عبد الأعلى قال : كان ورش جيد القراءة حسن الصوت، إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه.

وقيل : إنَّ نافعًا لقبه بالورشان ، لأنه كان على قصره يلبس ثيابًا قصارًا، وكان إذا مشى بدت رجلاه، وكان نافع يقول : (هات يا ورشان ! واقرأ يا ورشان ! وأين الورشان؟) ثم خفف فقيل : ورش ، والورشان : طائر معروف وقيل : إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه، ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن أحب إليه منه فيقول: (أستاذي سماني به)، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته في التجويد.

- **تلاميذه**: عرض عليه القرآن أحمد بن صالح، وداود بن أبي طيبة، وأبو الربيع سليمان ابن داود المهري، وعامر بن سعيد أبو الاشعث الجرشي، وعبد الصمد بن عبدالرحمن بن القاسم، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المكي، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو يعقوب الأزرق، وعمرو بن بشار.

-**وفاته**: توفي سنة (١٩٧ هـ) في الوجه القبلي من أرض الصعيد بمصر(١) عن سبع وثمانين سنة.

---

(١)غاية النهاية، ابن الجزري ج١ ص٥٠٢ ، معرفة القراء الذهبي ج١ ص١٥٢، شذرات الذهب، ج١ ص٣٤٩ ،الأعلام الزركلي ج ٤ ص ٢٠٥.

ابن كثير المكي

اسمه ونسبه: عبد الله بن كثير، أبو معبد المكي الداري، وسمي بهذه النسبة لأنه كان عطاراً، والعطار تسميه العرب دارياً لأن العطر إنما يجلب من دارين بالبحرين.

مولده: ولد بمكة عام (٤٥) للهجرة ولقي كثيراً من الصحابة منهم: عبدالله ابن الزبير وأبو أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك.

صفاته الخُلُقية: كان فصيحاً بليغاً مفوهاً، ذا سكينة ووقار عالماً بالعربية، ولم يزل هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات.

صفاته الخَلقِية: كان طويلاً جسيماً أسمر أشهل العينين، أبيض اللحية، يخضب بالحناء. قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو البصري: قرأت على ابن كثير ؟ قال: نعم، ختمت على ابن كثير بعدما ختمت على مجاهد، وكان ابن كثير أعلم بالعربية من مجاهد.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن السائب ومجاهد بن جبر ودرباس مولى ابن عباس.

وقرأ عبد الله بن السائب على عمر بن الخطاب وأُبَيّ بن كعب، وقرأ عمر بن الخطاب وأبي بن كعب [على رسول الله ﷺ.

تلاميذه: روى القراءة عنه: إسماعيل بن عبد الله القسط، وإسماعيل بن مسلم، وجرير بن حازم، والحارث بن قدامة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد وخالد بن القاسم، والخليل بن أحمد، وسليمان بن المغيرة، وشبل بن عباد، وابنه صدقة بن عبدالله

بن كثير، وطلحة بن عمرو، وعبد الله بن زيد بن يزيد، وعبد الملك بن جريج، وعلي بن الحكم، وعيسى بن عمر الثقفي، والقاسم بن عبد الواحد، وقزعة بن سويد وغيرهم.

وفاته: توفي ابن كثير رحمه الله سنة (١٢٠هـ) بمكة، قال سفيان بن عيينة: (حضرت جنازة ابن كثير الداري سنة عشرين ومائة)(١).

راويا ابن كثير المكي:

واختار ابن مجاهد لابن كثير راويين: البزي وقنبل(٢) والبزي هو المقدم في الأداء(٣).

---

(1) السبعة لابن مجاهد ص٦٤، غاية النهاية لابن الجزري ج١ص٤٤٣، معرفة القراء للذهبي ج١ص٨٦، طبقات ابن سعد ج٥ص ٤٨٤، تاريخ الإسلام ج٤ص ٢٦٨، شذرات الذهب ج١ص١٥٧، وفيات الأعيان ج٣ص٤١، سير أعلام النبلاء ج٥ص ٣١٨، الأعلام للزركلي ج٤ص١١٥.

(٢) السبعة لابن مجاهد ص ٩٢، التيسير لأبي عمرو ص٦ ، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١١٩.

(٣) الإضاءة في بيان أصول القراءة لعلي محمد الضباع ص ١٢١.

- **البزي:**

أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ولد سنة (١٧٠هـ).

شيوخه: قرأ على أبيه، وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب ابن واضح.

روى عن ابن كثير بواسطة فقرأ على عكرمة بن سليمان عن إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين المعروف بالقسط عن ابن كثير.

تلاميذه: قرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن حباب، وأحمد بن فرح، وأبو محمد إسحاق، ومحمد بن هارون، وموسى بن هارون، ومضر بن محمد الضبي وأبو علي الحداد، وغيرهم.

وفاته: توفي البزي سنة (٢٥٠ هـ) بمكة وله ثمانون سنة رحمه الله(١).

---

(1) غاية النهاية لابن الجزري ج١ص١١٩، معرفة القراء للذهبي ج١ص١٧٣، العبر ج١ص٤٥٥، شذرات الذهب ج٢ص١٢٠، النشر ج١ص٩٨.

- **قنبل:**

محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي مولاهم، أبو عمر المكي، شيخ القراء بالحجاز في زمانه، لقبه (قنبل) لأنه من أهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة، ولد سنة (١٩٥هـ).

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن عون النبال، وروى عن البزي.

روى عن ابن كثير بواسطة فقرأ على أبي الحسن أحمد بن عون النبال القواس عن وهب بن واضح عن إسماعيل بن عبد الله القسط عن ابن كثير.

تلاميذه: أبو ربيعة محمد بن إسحاق، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، ومحمد بن حمدون، والعباس بن الفضل، وأحمد بن محمد بن هارون، وأحمد بن موسى بن مجاهد، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ وغيرهم.

وفاته: توفي سنة (٢٩١ هـ) بمكة رحمه الله عن ست وتسعين سنة(١).

---

(1) غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص١٦٥، معرفة القراء للذهبي ج١ ص٢٣٠، تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٥٩، الأعلام للزركلي ج٦ ص١٩٠، النشر ج١ ص ٩٨.

الإمام أبو عمرو البصري

هو زبَّـان بن العلاء بن عمرو أبو عمرو التميمي المازني البصري ، أحد القراء السبعة ولد بـمكة سنة ثـمان وستين ، وتوجه مع أبيه لما هرب من الحَجَّاج ، فقرأ بـمكة والمدينـة ، وقـرأ أيـضاً بالكوفة والبصرة على جـماعة كثيرة ، فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه .

شيوخه : سمع أنسَ بن مالك وغيره ، وقرأ على الحسن البصري وحـميد الأعـرج وأبي العالية وسعيد بن جبير وشـيبة بـن نـصاح وعاصـم بـن أبي النَّجـود وعبـد الله بـن إسـحق الحضرمي وعبد الله بن كثير المكي وعطاء بن أبي رباح وعكرمة بن خالد المخزومـي ومجاهـد بن جبر وابن محيصن ونصر بن عاصم وأبي جعفر يزيد بن القعقاع المـدني ويزيـد بـن رومـان ويحيى بن يعمر وغيرهم .

تلاميذه : روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً خلق كثيرون . كـان عالمـاً بـالقرآن والعربيـة مـع الصدق والثقة والزهد .مات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة، رحمه الله تعالى⁽¹⁾ .

واختار ابن مجاهد لأبي عمرو راويين: حفص الدوري، والسوسي⁽²⁾ .

---

(١)السبعة لابن مجاهد ص ٧٩، غاية النهاية، لابن الجزري ج١ ص٢٨٨، فوات الوفيات، لمحمد ابن شاكر الكتبي ، ج٢ ص٢٩، معجم الأدباء لياقوت الحموي ج١ ص١٥٦، معرفة القراء للذهبي، ج١ ص١٠٠ ،الكامل لابن الأثير ج٥ ص ٣٨ ، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ج ١ ص ٢٦٢ ،وفيات الأعيان ج ٢ ص ٤٦٦ ، سير أعلام النبلاء ج ٦ ص ٤٠٧ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٣٧ ،الأعلام للزركلي ج٣ ص٤١ .

(٢) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤،التيسير للداني ص٦ ، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١١٩ .

الدوري

حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري النحوي ، ولد أيام المنصور سنة خمسين ومائة في الدور، وهو موضع بقرب بغداد والدوري نسبة له، إمام القراءة في عصره، وشيخ القراءة بالناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، رحل في طلب القراءات، وقرأ بسائر السبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئًا كثيراً .

شيوخه: قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع، وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن بن جماز عن أبي جعفر، وسليم عن حمزة، ومحمد بن سعدان عن حمزة، وعلى الكسائي بقراءته ولأبي بكر عن عاصم، وحمزة بن القاسم عن أصحابه، ويحيى اليزيدي وشجاع بن أبي نصر البلخي وغيرهم .

تلاميذه : قرأ عليه وروى عنه، أحمد بن حرب شيخ المطوعي وأحمد بن فرج، و أبو جعفر أحمد بن فرح المفسر، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن مسعود السراج، وإسحاق بن إبراهيم العسكري، وإسماعيل بن أحمد، وإسماعيل بن يونس بن ياسين، وعبد الرحمن بن عبدوس ومحمد بن حمدون القطيعي وغيرهم.

قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري، وقال أحمد بن فرح المفسر سألت الدوري : ما تقول في القرآن ؟ قال : كلام الله غير مخلوق.

وفاته : توفي في شوال سنة (٢٤٦هـ) رحمه الله (١).

---

(١)غاية النهاية، لابن الجزري ج١ ص٢٥٥ ، معرفة القراء للذهبي ج١ ص١٩١، تهذيب التهذيب ج٢، ص٤٠٨، تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٠٣ ،شذرات الذهب ج ٢ ص ١١١ ،الأعلام للزركلي ج ٢ص ٢٦٤، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٠٩.

السوسي

هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجاورد بن مسرح الرستبي السوسي الرقي مقرىء ضابط محرر ثقة.

شيوخه: أخذ قراءة أبي عمرو عرضاً وسماعاً عن أبي محمد يحيى اليزيدي وهو من أَجَلِّ أصحابه، وسمع بالكوفة من عبد الله بن نمير، وأسباط بن محمد، وبمكة من سفيان بن عيينة.

تلاميذه:روى القراءة عنه ابنه أبو المعصوم محمد، وموسى بن جرير النحوي، وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسي الرقي، وأحمد بن محمد الرافقي، وأحمد بن حفص المصيصي، ومحمد بن سعيد الحراني، وعلي بن محمد السعدي، وأحمد بن يحيى الشمشاطي، ومحمد بن إسماعيل القرشي، وعلي بن الحسين الرقي، ومحمود بن محمد الأديب الأنطاكي، وموسى بن جمهور، وأبو الحسن بن زرعه، وإسماعيل بن يعقوب، وأحمد بن شعيب النسائي الحافظ، وجعفر بن سليمان المشحلائي، وأبو عثمان النحوي، والحسين بن علي الخياط.

وفاته: توفي أول سنة إحدى وستين ومائتين رحمه الله رحمة واسعة(١).

---

(١) غاية النهاية، لابن الجزري ج١ص٣٣٢، معرفة القراء للذهبي ج١ ص١٩٣. شذرات الذهب ج٢ص١٤٣، تهذيب التهذيب ج٤ص٣٩٢،الأعلام للزركلي ج٣ص١٩١،النشر لابن الجزري ج١ص١٠٩.

التعريف بالإمام ابن عامر الشامي

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبدالله بن عمران اليحصبي، وكنيته أبو عمران، إمام أهل الشام في القراءة.

ولادته: ولد الإمام ابن عامر سنة ثمان من الهجرة بضيعة يقال لها رحاب (من قرى المفرق)، وقبض رسول الله ﷺ وله سنتان، ورحل إلى دمشق بعد فتحها وله تسع سنين.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن أبى الدرداء ﷺ، وعن المغيرة بن شهاب الذي قرأ على عثمان بن عفان ﷺ. وقد سمع من جماعة من الصحابة، منهم معاوية بن أبى سفيان، والنعمان بن بشير، وواثلة بن الأسقع، وفضالة بن عبيد ﷺ.

انتهت إليه مشيخة الإقراء بدمشق، وكان رحمه الله إماماً كبيراً وتابعياً جليلاً، أم المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في أيام عمر بن عبد العزيز، فكان ياتم به وهو أمير المؤمنين آنذاك، وجمع له بين الإمامة والقضاء ومشيخة الإقراء بدمشق، ودمشق دار الخلافة ومحط الرجال من العلماء والتابعين، فأجمع الناس على قراءته وتلقيها بالقبول والرضى، وهم الصدر الأول الذين هم أفاضل المسلمين، قال ابن مجاهد: «وعلى قراءة ابن عامر أهل الشام والجزيرة».

قال الإمام ابن الجزري: وقد اجمع أهل الشام قاطبة على قراءة ابن عامر تلاوة وصلاة وتلقيناً إلى قرب الخمسمائة.

وقال أبو علي الاهوازي: كان الإمام ابن عامر إماماً عالماً ثقةً فيما أتاه، حافظاً لما رواه، متقناً لما وعاه، عارفاً فاهماً فيما جاء به، صادقاً فيما نقله، من أفاضل وخيار التابعين وأجلة الرواين، لا يتهم في دينه ولا يشك ولا يرتاب في أمانته، ولا يطعن عليه في

روايته، صحيح نقله، فصيح قوله، عالياً في قدره، مصيبا في أمره، مشهوراً في علمه، مرجوعاً إلى فهمه، لم يتعضد فيما ذهب إليه الأثر، ولم يقل قولاً يخالف فيه الأثر، ولم يقل قولاً يخالف فيه الخبر.

تلاميذه: روى القراءة عنه: يحيى بن الحارث الذماري، وهو الذي خلفه في الإقراء، وأخوه عبد الرحمن بن عامر، وربيعة بن يزيد، وجعفر بن ربيعة، وإسماعيل بن عبد الله بن أبى المهاجر، وسعيد بن عبد العزيز، وخلاد بن صبيح المرى، ويزيد بن أبى مالك وغيرهم. توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائه(١). وراوياه هما هشام وابن ذكوان ورويا عنه بواسطة.

هشام:

اسمه: هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم مع الثقة والضبط والعدالة.

مولده: ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة أيام المنصور.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد وغيرهم.

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٨٥، غاية النهاية، ابن الجزري ج١ ص٤٢٣، معرفة القراء الكبار الذهبي ج١ ص٨٢ ،طبقات ابن سعد ج ٧ ص ٤٤٩ ،تاريخ الإسلام ج٣ ص ٢٦٧ ،تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٠٣ ، سير أعلام النبلاء ج ٥ ص ٢٩٢ ، شذرات الذهب ج١ ص ١٥٦ ،الأعلام الزركلي ج ٤ص ٩٥.

تلاميذه: روى القراءة عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن أنس، وإسحاق بن أبى حسان، وغيرهم.

صفاته: وكان فصيحاً علامةً واسع الرواية، خطيباً مفوهاً.

وكان هشام مشهوراً بالنقل والفصاحة والعلم والرواية والدراية، رزق كبر السن، وصحة العقل والرأي، ارتحل الناس إليه في القراءات والحديث.

توفي رحمه الله سنة (٢٤٥هـ) بدمشق(١).

ابن ذكوان

اسمه: هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان،أبو عمرو وقيل أبو محمد القرشي الفهري الدمشقي الإمام الاستاذ الشهير الرواي الثقة، شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق، انتهت إليه مشيخة الإقراء بعد أيوب بن تميم.

مولده: ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وقرأ على الكسائي، وإسحاق المسيبي عن نافع.

---

(١)غاية النهاية، ابن الجزري ج٢ ص٣٥٥ ، معرفة القراء الكبار الذهبي ج١ ص١٩٥ ، طبقات ابن سعد ج ٧ ص١٧٤ ،سير أعلام النبلاء ج اا ص ٤٢٠ ، تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٥١ ،تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٥١ ،الأعلام الزركلي ج ٨ص ٨٧ ،النشر ابن الجزري ج ١ ص ١١٧.

تلاميذه: ابنه أحمد وأحمد بن أنس وأحمد بن المعلى وأحمد بن يوسف التغلبي وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وهارون بن موسى الأخفش وغيرها.

وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال من سنة اثنين وأربعين ومائتين(١).

---

(١)غاية النهاية، ابن الجزري ج١ ص٤٠٤ ، معرفة القراء الكبار الذهبي ج١ ص١٩٨ ،تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١٤٠ ،شذرات الذهب ج ٢ ص ١٠٠ ،الأعلام الزركلي ج٤ ص ٨٥ ،النشر ابن الجزري ج ١ ص ١١٧.

التعريف بالإمام عاصم الكوفي

هو عاصم بن أبي النَّجُود(١)، أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط(٢). شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة.

وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه. جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن . قال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: «ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود». وقال يحيى بن آدم: حدثنا حسن بن صالح، قال: «ما رأيت أحداً قط كان أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء» ، وقال ابن عياش: قال لي عاصم: مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفاً.

وقال ابن عياش: كان عاصم يبدأ بأهل السوق في القراءة .

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش وأبي عبدالرحمن السلمي وأبي عمر الشيباني . روى عن أبي رمثة رفاعة بن يثربي التميمي، والحارث بن حسان البكري وكانت لهما صحبة.

قال شعبة: قال لي عاصم: (ما أقرأني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السلمي وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر، فقال شعبة: لقد استوثقت).

---

(١) بفتح النون وضم الجيم - وقد غلط من ضم النون، يقال أبو النَّجود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك، وقيل اسمه بهدلة، وقيل اسمه عبد الله وبهدلة اسم أمه.

(٢) بالحاء المهملة والنون.

تلاميذه: روى القراءة عنه أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، والحسن بن صالح، وحفص بن سليمان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وسليمان بن مهران الأعمش، وأبو بكر شعبة بن عياش، وشيبان بن معاوية، والضحاك بن ميمون، والمفضل بن محمد، والمفضل بن صدقة، وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو ابن العلاء، والخليل بن أحمد، وحمزة الزيات، وخلق لا يحصون.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: رجل صالح خير ثقة، فسألته أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم(١).

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وحديثه مخرج في الكتب الستة.

وقال أبو بكر بن عياش: كان الأعمش وعاصم لا يبصرون. وجاء رجل يقود عاصماً فوقع وقعة شديدة، فما كهره، ولا قال له شيئاً.

وقال أبو بكر بن عياش: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه يصلي: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّ﴾ [الأنعام:٦٢] فعلمت أن القراءة من سجيته. توفي سنة(١٢٧هـ) بالكوفة(٢).

واختار ابن مجاهد لعاصم راويين: حفص بن سليمان، وشعبة بن عياش(٣).

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص٧١، ٩٤ .

(٢) السبعة لابن مجاهد ص ٦٩، غاية النهايةلابن الجزري ج١ ص٣٤٦، معرفة القراء الكبار للذهبي ج١ص٨٨، وفيات الأعيان ج٣ ص٩، الأعلام للزركلي ج٣ ص١٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي ج٥ ص١٨٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج٥ ص ٢٥٦ شذرات الذهب ابن العماد ج١ ص١٧٥.

(٣) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤،التيسير لأبي عمرو ص٦ ، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١١٩.

شعبة

هو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي . كان إماماً كبيراً عالماً عاملاً حجةً، كثير العلم والعمل، منقطع القرين، من كبار أئمة السنة(١).

قال هارون بن حاتم: سمعته يقول: ولدت سنة خمس وتسعين .

شيوخه: قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم، وروى عن إسماعيل السدي، وحصين بن عبد الرحمن، وسليمان الأعمش، وطائفة سواهم .

تلاميذه: قرأ عليه أبو الحسن الكسائي، ويحيى العليمي، وأبو يوسف يعقوب الأعشى، وعبد الرحمن بن أبي حماد، ويحيى بن آدم وغيرهم. وروى عنه عبد الله بن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وأحمد بن حنبل ، وخلق لايحصون.

وقال يحيى بن آدم: قال لي أبو بكر : تعلمت من عاصم القرآن كما يتعلم الصبي من المعلم، فلقي مني شدة، فلا أحسن غير قراءته، وهذا الذي أخبرتك به من القرآن إنما تعلمته من عاصم تعلماً.

روى يحيى بن آدم عن أبي بكر قال: تعلمت من عاصم خمساً خمساً ولم أتعلم من غيره، ولا قرأت على غيره، واختلفت إليه نحواً من ثلاث سنين، في الحر والشتاء والأمطار.

---

(١) غاية النهاية ج١ ص٣٢٥، معرفة القراء الكبار للذهبي ج١ص١٣٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ج٨ ص٤٣٥ شذرات الذهب لابن العماد ج١ ص٣٣٤ ،طبقات لابن سعد ج٦ ص٢٦٩، حلية الأولياء ج٧ ص ٣٠٣، تذكرة الحفاظ ج ١ ص٢٦٥، طبقات الحفاظ للسيوطي ص١١٣.

وقال عبيد بن يعيش: سمعت أبا بكر يقول: ما رأيت أقرأ من عاصم، فقرأت عليه، وما رأيت أفقه من مغيرة فلزمته.

وقال ابن المبارك: ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش.

وقال يزيد بن هارون: كان أبو بكر خيّراً فاضلاً، لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة.

وقال أبو بكر: أدنى نفع السكوت السلامة، وكفى بها عافية، وأدنى ضرر المنطق الشهرة، وكفى بها بلية.

لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة، بكت أخته، فقال لها: ما يبكيك، انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثماني عشرة ألف ختمة. توفي سنة(١٩٣هـ).

واعتبر كثير من العلماء كالشاطبي شعبة مقدماً في الأداء عن حفص .

حفص بن سليمان

حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز، ولد سنة تسعين، أقرأ الناس دهراً ، ونزل بغداد فاقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ أيضاً بها.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً وتلقينا عن عاصم، وكان ربيبه ابن زوجته.

قال الداني وهو الذي أخذ قراءة عاصم عن الناس تلاوة ، وقال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان، وقال أبو هاشم الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم، وقال الذهبي: أما القراءة فثقة ثبت ضابط لها، بخلاف حاله في الحديث، يشير إلى أنه تكلم فيه من جهة الحديث، قال ابن المنادى: قرأ على عاصم مراراً وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم.

قال حفص : قلت لعاصم، أبو بكر يخالفني ، فقال أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب ، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود(١) .

---

(١) التذكرة في القراءات لطاهر بن غلبون ص١٦.

قال ابن مجاهد: بين حفص وبين شعبة من الخلف في الحروف خمسمائة وعشرون حرفاً في المشهور عنهما(١).

وذكر حفص أنه لم يخالف عاصماً في شيء من قراءته إلا في (الله الذي خلقكم من ضعف) [الروم: ٥٤] قرأه بالضم وقرأه عاصم بالفتح.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حسين بن محمد المروذي، وحمزة بن القاسم الأحول، وسليمان بن داود الزهراني، وحمد بن أبي عثمان الدقاق، والعباس بن الفضل الصفار، وعبد الرحمن بن محمد بن واقد، ومحمد بن الفضل زرقان ، وخلف بياض الحداد، وعمرو بن الصباح، و عبيد بن الصباح وهبيرة بن محمد التمار وأبو شعيب القواس والفضل بن يحيى بن شاهي بن فراس الأنباري وحسين بن علي الجعفي وأحمد بن جبير الأنطاكي وسليمان الفقيمي.

وفاته: توفي سنة ثمانين ومائة للهجرة.

---

(١) قلت: بينهما في الخلف(٦٣٦) موضعاً.

التعريف بالإمام حمزة الكوفي

هو حمزة بن حبيب بن عمارة ، ويكنى أبا عمارة، ويعرف بالزيات، فيقال: حمزة الزيات ، ولد سنة(٨٠ هـ) في الكوفة.

شيوخه: قرأ القرآن على سليمان الأعمش، وعمرو السبيعي، وجعفر الصادق بن محمد الباقر، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وحُمران بن أَعين.

تلاميذه: أخذ القراءة عنه أناس كثيرون من أشهرهم: سليم بن عيسى، إبراهيم بن أدهم، سفيان الثوري، علي بن حمزة الكسائي، يحيى بن زياد الفراء، ويحيى بن المبارك اليزيدي. عرف حمزة بلقب الزيات؛ لأنه كان تاجراً يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان، ويجلب من حلوان الجبن والجوز.

كان شيخه الأعمش إذا رآه أقبل يقول: هذا حَبْرُ القرآن.

انتهت إليه رئاسة الإقراء في الكوفة بعد عاصم، وكان ثقة حجة قائماً بكتاب الله تعالى، بصيراً بالفرائض، عارفاً بالعربية، حافظاً للحديث، وكان خاشعاً متضرعاً مثلاً يحتذى في الصدق والورع والعبادة والتنسك والزهد في الدنيا، لا يأخذ على تعليم القرآن أجراً، وكان لا يقبل المبالغة في المد وتحقيق الهمز، وقال لمن يفعل ذلك : أما علمت أن ما فوق البياض فهو برص وما فوق الجعودة قَطَطٌ وما فوق القراءة فليس بقراءة .

قال سفيان الثوري: (ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر).

قال أبو حنيفة لحمزة: شيئان غَلَبْتَنَا عليهما لسنا نُنَازِعَكَ فيهما: القرآن والفرائض.

وفاته: مات رحمه الله سنة(١٥٦ هـ) بحلوان بالعراق(١).

واختار ابن مجاهد لحمزة راويين: خلف بن هشام بن ثعلب البزار، وهو المقدم في الأداء، وخلاد بن خالد(٢)، أخذا قراءته عن سليم بن عيسى، وإليك ترجمته:

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٧١،غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٢٦١، معرفة القراء الكبار للذهبي ج١ ص١١١، معجم الأدباء لياقوت الحموي ج ١ ص ٢٩٠ ،طبقات ابن سعد ج ٦ ص ٣٨٥،وفيات الأعيان ج ٢ ص ٢١٦، تاريخ الإسلام للذهبي ج ٦ ص ١٧٤، سير أعلام النبلاء ج ٧ ص ٩٠، شذرات الذهب ج ١ ص ٢٤٠ ،الأعلام للزركلي ج ٢ص٢٧٧.

(٢) السبعة لابن مجاهد ص٧١، التيسير للداني ص٦، النشر ج١ ص١١٩،الإضاءة للضباع ص ٧١.

سُلَيْم بن عيسى

هو سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب، أبو عيسى الحنفي، مولاهم، الكوفي، المقرىء، صاحب حمزة الزيات، وَأَخَصُّ تلامذته به، وأحذقهم بالقراءة، وأقومهم بالحرف، وهو الذي خَلَفَ حمزة في الإقراء بالكوفة، وسمع الحديث من حمزة وسفيان الثوري. قرأ عليه خلف بن هشام البزار، وخلاد بن خالد الصيرفي، وأبو عمر الدوري، ومحمد بن يزيد، والطيب بن إسماعيل، وعلي بن كيسة المصري، وأحمد بن جبير، وإبراهيم بن زربى، وعدد كثير حتى إن رفقاءه في القراءة على حمزة قرؤوا عليه لإتقانه منهم خالد الطيب، وحمزة بن القاسم، وإبراهيم الأزرق، وعبد الله بن صالح العجلي.

قال يحيى بن المبارك: كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب فإذا جاء سليم قال لنا حمزة: تَحَفَّظُوا أو تَثَبَّتُوا قد جاء سليم. وقال الدوري: حدثنا الكسائي قال كنت أقرأ على حمزة فجاء سليم فَتَلَكَأْتُ فقال: لي حمزة: تهاب سُلَيْمًا ولا تهابني، فقلتُ: يا أستاذ أنت إن أخطأتُ قَوَّمْتَنِي وهذا إن أخطأتُ عَيَّرَنِي.

قال خلف: قرأت على سليم مراراً، وسمعته يقول: قرأت على حمزة عشر مرات.

وفاته: توفي -رحمه الله- سنة ثمان وثمانين ومئة للهجرة⁽¹⁾.

---

(١) غاية النهاية، لابن الجزري ج١ ص ٣١٨، معرفة القراء الكبار للذهبي ج١ ص١٣٨.

خلف بن هشام

هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هُشَيم بن ثعلب بن داود بن مقسم أبو محمد الأسدي، البزار البغدادي، راوي حمزة، وأحد القراء العشرة.

ولد سنة خمسين ومائة، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة، وكان ثقة كبيرًا زاهدًا عابدًا عالماً، روي عنه أنه قال: أَشْكَلَ عَلَيَّ باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته.

شيوخه: أخذ القرآن عرضاً عن سُلَيم بن عيسى عن حمزة، وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، ويعقوب بن خليفة الأعشى، وأبي زيد سعيد بن أوس عن المفضل الضبي، وقرأ على إسحاق المسيبي قراءة نافع، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الوهاب بن عطاء قراءة أبي عمرو، ويحيى بن آدم رواية شعبة عن عاصم، وعبيد بن عقيل قراءة ابن كثير، وقرأ رواية قتيبة عنه، وسمع الكسائي يقرأ القرآن إلى خاتمته وضبط ذلك عنه بقراءته عليهم، وأخذ قراءة الأعمش عن زائدة بن قدامة.

تلاميذه: أخذ القراءة عنه عرضاً وسماعاً، أحمد بن إبراهيم وَرَّاقَه، وأخوه إسحاق ابن إبراهيم، وإبراهيم بن علي القصار، وأحمد بن يزيد الحلواني، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وأحمد بن زهير، وأحمد بن محمد البراثي، وسلمة بن عاصم، وعبد الله بن عاصم ، وعلي بن الحسين بن سلم، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد بن الجهم، ومحمد بن مخلد الأنصاري، ومحمد بن عيسى، والفضل بن أحمد الزبيدي.

وفاته: مات -رحمه الله- في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد (١).

---

(١) غاية النهاية، لابن الجزري ج١ ص٢٧٢، معرفة القراء للذهبي ج١ ص٢٠٨، العبر ج ١ ص ٤٠٤، شذرات الذهب ج٢ص٦٧، الطبقات لابن سعد ج٧ ص ٨٧، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٨ ص ٣٢٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٢٤١، الأعلام ج٢ص٣١١.

خلاد بن خالد

خلاد بن خالد أبو عيسى الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي الأحول المقرىء الكوفي، إمام في القراءة، ثقة عارف محقق أستاذ مُجَوِدٌ ضابط متقن.

ولد في نصف رجب سنة ثلاثين ومائة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن سليم -وهو من أضبط أصحابه وأَجَلِّهم- وعن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر شعبة، وعن شعبة نفسه عن عاصم، وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرواسي، وحدث عن زهير بن معاوية والحسن بن صالح بن حي.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضاً: أحمد بن يزيد الحلواني، وإبراهيم بن علي القصار، وإبراهيم بن نصر الرازي، وحمدون بن منصور، وسليمان بن عبد الرحمن الطلحي، وعلي بن حسين الطبري، وعلي بن محمد بن الفضل، وعنبسة بن النضر الأحمري، والقاسم بن يزيد الوزان -وهو أنبل أصحابه-، ومحمد بن الفضل، ومحمد بن سعيد البزازي، ومحمد بن موسى بن أمية، ومحمد بن شاذان الجوهري -وهو من أضبطهم-، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، ومحمد بن يحيى الخنيسي، ومحمد بن الهيثم قاضي بكر -وهو من أجل أصحابه-، وحدث عنه أبو زُرعة، وأبو حاتم.

وفاته: توفي -رحمه الله- سنة عشرين ومئتين للهجرة(١).

---

(١) غاية النهاية، ابن الجزري ج١ ص٢٧٤ ، معرفة القراء الكبار الذهبي ج ١ ص ٢١٠ ،شذرات الذهب ج ٢ ص٤٧، ،الأعلام الزركلي ج٢ ص ٣٠٩.

الإمام الكسائي الكوفي

أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم الكسائي الكوفي ولقب بالكسائي لكساءٍ أحرم فيه[1] وهو من أولاد الفرس من سواد العراق، ولد سنة (١٢٠هـ).

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن حمزة الزيات، عرض عليه أربع مرات، ومحمد بن أبي ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع، وعن عبد الرحمن بن أبي حماد، وأبي حيوة شريح بن يزيد، والمفضل بن محمد الضبي، وزائدة بن قدامة عن الأعمش، ورحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل بن أحمد.

تلاميذه: أخذ عنه القراءة عرضاً وسماعاً، إبراهيم بن زادان، وإبراهيم بن الحريش، وأحمد بن جبير، وحفص بن عمر الدوري، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن واقد، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان، وعبيد الله بن موسى، وعدي بن زياد، وعلي بن عاصم، وأبو عبيد القاسم بن سلام، والليث بن خالد، ونصير بن يوسف، وأبو اياس هارون بن علي الكسائي (ابن الكسائي)، ويحيى بن آدم، ويحيى بن زياد الخوارزمي. وغيرهم كثير.

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٦٩، غاية النهاية ج١ ص٣٤٦، معرفة القراء الكبار للذهبي ج١ص٨٨، وفيات الأعيان ج٣ ص٩، الأعلام للزركلي ج٣ ص١٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي ج٥ ص١٨٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ج٥ ص ٢٥٦ شذرات الذهب لابن العماد ج١ ص١٧٥.

قال قتيبة بن مهران: صحبت الكسائي في إحدى وخمسين سنة وشاركته في عامة أصحابه، وقرأت عليه نيفاً وعشرين ختمه، وقرأت عليه اختياره، وقرأ علي قراءة أهل المدينة. قال يحيى بن معين: ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي. قال الشافعي: من أراد ان يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي.

قال ابن مجاهد: اختار الكسائي من قراءة حمزة وقراءة غيره، قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة .

قال أبو بكر في الغريب: اجتمعت في الكسائي أمور، كان أعلم الناس بالنحو، وأوحدهم في الغريب، وكان أوحد الناس في القرآن فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الآخذ عليه فيجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي.

صحب الكسائي هارون الرشيد وكان الرشيد يكرمه ويجله ويقرأ عليه ويأتم به ويسأله.

مؤلفاته: ألف الكسائي كتباً كثيرة منها كتاب معاني القرآن، وكتاب القراءات، والعدد واختلافهم فيه، والنوادر الكبير، والنوادر الأوسط، والنوادر الأصغر، وكتاباً في النحو، وكتاب الهجاء، ومقطوع القرآن وموصوله، والمصادر والحروف والهاءات، وكتاب أشعار.

وفاته: توفي رحمه الله سنة (١٨٩هـ) بقرية (أَرْنَبُويه) من قرى الريّ.

واختار ابن مجاهد للكسائي راويين:هما الليث بن خالد، وحفص الدوري(١) وقد رويا عنه بلا وساطة.

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٧١، ٩٤،التيسير لأبي عمرو ص٦، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١١٩.

أبو الحارث

الليث بن خالد البغدادي، (وهو المقدم أداءً).

ثقة معروف حاذق ضابط.

شيوخه: عرض على الكسائي، وهو من جلة أصحابه، وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي.

تلاميذه: روى عنه سلمة بن عاصم صاحب الفراء، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، والفضل بن شاذان، ويعقوب بن أحمد التركماني.

وفاته: توفي رحمه الله سنة (٢٤٠هـ)⁽¹⁾.

---

(١) غاية النهاية، لابن الجزري ج٢ ص٣٤، معرفة القراء للذهبي ج١ ص٢١١، تهذيب التهذيب ج٢، ص٤٠٨، تاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٦، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٣٨.

أبو عمر الدوري

حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري النحوي، ولد أيام المنصور سنة خمسين ومائة في الدور، وهو موضع بقرب بغداد والدوري نسبة له، إمام القراءة في عصره، وشيخ القراءة بالناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، رحل في طلب القراءات، وقرأ بسائر السبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئًا كثيراً.

شيوخه: قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع، وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن بن جماز عن أبي جعفر، وسليم عن حمزة، ومحمد بن سعدان عن حمزة، وعلى الكسائي بقراءته ولأبي بكر عن عاصم، وحمزة بن القاسم عن أصحابه، ويحيى اليزيدي وشجاع بن أبي نصر البلخي وغيرهم.

تلاميذه: قرأ عليه وروى عنه، أحمد بن حرب شيخ المطوعي وأحمد بن فرج، و أبو جعفر أحمد بن فرح المفسر، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن مسعود السراج، وإسحاق بن إبراهيم العسكري، وإسماعيل بن أحمد، وإسماعيل بن يونس بن ياسين، وعبد الرحمن بن عبدوس ومحمد بن حمدون القطيعي وغيرهم.

قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري، وقال أحمد بن فرح المفسر سألت الدوري: ما تقول في القرآن ؟ قال: كلام الله غير مخلوق.

وفاته: تُوفي في شوال سنة (٢٤٦هـ) رحمه الله(١).

---

(١) غاية النهاية، لابن الجزري ج١ ص٢٥٥، معرفة القراء للذهبي ج١ ص١٩١، تهذيب التهذيب ج٢، ص٤٠٨، تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٠٣،شذرات الذهب ج ٢ ص ١١١،الأعلام للزركلي ج ٢ص ٢٦٤، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٠٩.

التعريف بالإمام أبي جعفر المدني

يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القرّاء العشرة تابعي مشهور كبير القدر، أُتي به إلى أم سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة.

شيوخه: عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة رضي الله عنهم، وروى عنهم الحديث.

تلاميذه: روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم المدني، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان، وأبو عمروالبصري، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وإسماعيل ويعقوب ابناه، وميمونة بنته.

أقرأ الناس قبل وقعة الحرة، والحرة سنة ثلاث وستين للهجرة، قال يحيى بن معين: كان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك وكان ثقة قليل الحديث، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث، وقال يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري: كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر، وقال ابن مجاهد: حدثوني عن الأصمعي، عن أبي الزناد قال: لم يكن أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر، وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وقال مالك: كان أبو جعفر رجلاً صالحاً يقرئ الناس بالمدينة.

وروى ابن جماز عنه أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وهو صوم داود عليه السلام واستمر على ذلك مدة من الزمان فراجعه بعض أصحابه في ذلك، فقال: إنما فعلت ذلك أروّض به نفسي لعبادة الله تعالى، وقال أبو عبد الله القصاع: أنه كان يصلي في

جوف الليل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة من طوال المفصل ويدعو عقيبها لنفسه والمسلمين ولكل من قرأ عليه وقرأ بقراءته بعده وقبله، وقال سليمان بن مسلم: شهدت أبا جعفر وقد حضرته الوفاة، وجاءه أبو حازم الأعرج في مشيخة من جلسائه فأكبوا عليه يصرخون به فلم يُجِبْهُم، فقال شيبة -وكان ختنه على ابنة أبي جعفر- ألا أريكم عجباً، قالوا: بلى، فكشف عن صدره فإذا دوارة بيضاء مثل اللبن فقال أبو حازم وأصحابه: هذا والله نور القرآن. وعن نافع قال: لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف قال فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن.

وفاته: مات أبو جعفر سنة ثلاثين ومائة للهجرة بالمدينة.

واختار ابن الجزري لأبي جعفر راويين: سليمان بن جماز ، و عيسى بن وردان(١).

---

(١)غاية النهاية، ابن الجزري ج٢ ص٣٨٢ ، معرفة القراء الذهبي ج١ ص ٧٢ ،الكامل لابن الأثير ج٥ ص٣٩٤، وفيات الأعيان ج٦ ص ٢٧٤ ،تهذيب التهذيب ج ١٢ ص ٥٨، شذرات الذهب ج ١ص ١٧٦،الأعلام ج٨ ص ١٨٦ ،ترتيب الأعلام على الأعوام ج ١ ص ١٨٩ ،النشر ابن الجزري ج ١ ص ١٤٢.

ابن جماز

سليمان بن مسلم بن جماز(١) أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقرئ جليل ضابط.

شيوخه: عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع .

تلاميذه: عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران.

وفاته: مات بعد سنة سبعين ومائة للهجرة بالمدينة.

ابن وردان

عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء إمام مقرئ حاذق وراو محقق ضابط.

شيوخه: عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وهو من قدماء أصحابه.

قال الداني: هو من أجل أصحاب نافع وقدمائهم وقد شاركه في الإسناد .

وقال ابن مجاهد: كان زيد بن أسلم يقول لعيسى بن وردان: اقرأ على إخوتك كما كان أبو جعفر وشيبة بن نصاح يقرآن على كل رجل عشر آيات عشر آيات.

تلاميذه: عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقالون ومحمد بن عمر الواقدي.

وفاته: مات في حدود سنة ستين ومائة للهجرة بالمدينة(٢).

---

(١) بالجيم والزاي مع تشديد الميم، غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص٣١٥ ، معجم حفاظ القرآن لمحمد محيسن ج ١ ص ١٦ ،النشر لابن الجزري ج ١ ص١٤٢.

(٢) غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص٢٦١، معرفة القراء الكبار للذهبي ج١ ص١١١ ،طبقات ابن سعد ج٦ ص ٣٨٥،وفيات الأعيان ج ٢ ص ٢١٦،تاريخ الإسلام ج ٦ ص ١٧٤، سير أعلام النبلاء ج ٧ ص ٩٠، شذرات الذهب ج١ ص ٢٤٠ ،النشر لابن الجزري ج ١ ص١٤٢.

التعريف بالإمام يعقوب الحضرمي

هو الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم البصري مقرئ أهل البصرة بعد أبي عمرو بن العلاء .

شيوخه: قرأ القرآن على أبي المنذر سلام بن سليم، وعلى جعفر بن حيان أبي الأشهب العطاردي، ومهدي بن ميمون، وشهاب بن شرنفة، وسمع من حمزة الزيات، وشعبة، وهارون بن موسى النحوي، وسليم بن حيان، وهمام بن يحيى، وزائدة، وأبي عقيل الدورقي، والأسود بن شيبان.

تلاميذه: قرأ عليه روح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل رويس، والوليد بن حسان، وأحمد بن عبد الخالق المكفوف، وأبو حاتم السجستاني، وأبو عمر الدوري، وخلق سواهم. وحدث عنه أبو حفص الفلاس، وأبو قلابة الرقاشي، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن يونس الكديمي.

قال أبو حاتم السجستاني: هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو.

وقال أحمد بن حنبل: هو صدوق، قال أبو حاتم: يعقوب من أهل بيت علم كان أبوه وجده من القراء.

قال طاهر بن غلبون: إمام أهل البصرة بالجامع لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب رحمه الله تعالى - يعني في الصلوات الجهرية-.

وقال علي بن جعفر السعيدي: كان يعقوب أقرأ أهل زمانه وكان لا يلحن في كلامه.

وقال أبو القاسم الهذلي: لم ير في زمن يعقوب مثله كان عالماً بالعربية ووجوهها، والقرآن واختلافه، فاضلاً تقياً نقياً ورعاً زاهداً، بلغ من زهده أنه سرق رداؤه عن كتفه في الصلاة ولم يشعر ورد إليه ولم يشعر لشغله بالصلاة، وبلغ من جاهه بالبصرة أنه كان يحبس ويطلق.

وفاته: توفي في ذي الحجة سنة خمس ومئتين للهجرة .

واختار ابن الجزري ليعقوب راويين: أحدهما أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس، وثانيهما أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم البصري ، رويا عنه القراءة بلا واسطة -ورويس مقدم في الأداء- والخلف بينهما يسير ولذا عزوت غالباً إلى شيخهما يعقوب.

وإذا كان أحدهما يخالف حفصاً والآخر يوافقه، ذكرت المخالف فقط (١).

---

(١)غاية النهاية، ابن الجزري ج٢ ص٣٨٦ معجم الأدباء ج٢ ص٥٢، معرفة القراء الذهبي ج ١ ص ١٥٧، سير أعلام النبلاء ج١ ص١٦٩،طبقات ابن سعد ج ٧ ص ٣٠٤، وفيات الأعيان ج ٦ ص ٣٩٠، تهذيب التهذيب ج ١١ص٣٨٢ شذرات الذهب ج٢ص١٤، الأعلام ج٨ص١٩٥.

رويس

أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المقرىء المعروف برويس، مقرئ حاذق ضابط مشهور(١).

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي، قال الداني: وهو من أحذق أصحابه.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار، والإمام أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي.

قال الأستاذ أبو عبد الله القصاع: كان -يعني رويساً- مشهوراً جليلاً، وروي عن فارس، عن السامري، قال لي أبو بكر التمار: كان رويس يأخذ عن المبتدئين بتحقيق الهمزتين معاً في نحو (**ءَأَنذَرۡتَهُمۡ**) و(**جَآءَ أَجَلُهُمۡ**) ونظائره، وكان يأخذ على الماهر بتخفيف الهمزة الثانية، قال السامري: وأقرأني التمار بتحقيق الهمزتين معاً.

قال ابن الجزري: والتحقيق عن رويس في الهمزتين غير معروف فهو مما انفرد به السامري، والله أعلم.

قال الزهري: سألت أبا حاتم عن رويس هل قرأ على يعقوب؟ فقال: نعم، قرأ معنا وختم عليه ختمات، وكان يعقوب يقول له وقت أخذه عليه: هات يالاك، وأحسنت يالاك، وكان ينزل في بني مازن .

وفاته: توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين للهجرة.

---

(١)غاية النهاية، ابن الجزري ج٢ ص٢٣٤ ، معرفة القراء الكبار الذهبي ج١ ص٢١٦ ،تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٢٤ ،معجم حفاظ القرآن لمحيسن ج١ ص٢٤٨ ،النشر ابن الجزري ج ١ ص ١٤٨ .

روح

أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم البصري النحوي مقري جليل ثقة ضابط مشهور.

شيوخه: قرأ القرآن على سلام بن أبي المنذر، وعرض على يعقوب الحضرمي -وهو من جلة أصحابه-، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ بن معاذ، وابنه عبيد الله بن معاذ، ومحبوب، كلهم عن أبي عمرو، وحماد بن شعيب صاحب خالد بن جبلة، وعن محمد بن صالح المري صاحب شبل، وسمع من سفيان بن عيينة.

تلاميذه: عرض عليه الطيب بن الحسن بن حمدان القاضي، وأبو بكر محمد بن وهب الثقفي، ومحمد بن الحسن بن زياد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن يحيى الوكيل، وأبو عبدالله الزبير بن أحمد الزبيري، وعلي بن أحمد بن عبد الله الجلاب، وعبد الله بن محمد الزعفراني، ومسلم بن سلمة، والحسن بن مسلم، وسمع منه الحروف حسين بن بشر بن معروف الطبري، وروى عنه البخاري في "صحيحه"، وسمع منه أحمد بن الصقر بن ثوبان.

وفاته: ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين للهجرة(١).

---

(١)غاية النهاية ابن الجزري، ج١ ص٢٨٥ ، معرفة القراء الكبار الذهبي ج١ ص٢١٤ ،تهذيب التهذيب ج ٣ص٢٩٦ ،معجم حفاظ القرآن لمحيسن ج١ ص ٢٤٥ ،النشر ابن الجزري ج ١ ص ١٤٨ .

التعريف بالإمام خلف العاشر

هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم أبو محمد الأسدي، البزار البغدادي أحد القراء العشرة.

ولد سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقة كبيرًا زاهدًا عابدًا عالماً، روي عنه أنه قال: أشكل عَلَيَّ باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته، وروي عنه أيضاً أنه كان يَكرَهُ أن يُقال له البزار، ويقول: ادعوني المقرئ.

شيوخه: أخذ القرآن عرضاً عن سُلَيم بن عيسى عن حمزة، وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، ويعقوب بن خليفة الأعشى، وأبي زيد سعيد بن أوس عن المفضل الضبي، وقرأ على إسحاق المسيبي قراءة نافع، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الوهاب بن عطاء قراءة أبي عمرو، ويحيى بن آدم رواية شعبة عن عاصم، وعبيد بن عقيل قراءة ابن كثير، وقرأ رواية قتيبة عنه، وسمع الكسائي يقرأ القرآن إلى خاتمته وضبط ذلك عنه بقراءته عليهم، وأخذ قراءة الأعمش عن زائدة بن قدامة.

قال: قدمت الكوفة فصرت إلى سُلَيم، فقال: ما أقدمك؟ قلت: أقرأ على أبي بكر بن عياش، فدعا ابنه وكتب معه ورقة إلى أبي بكر لم أدر ما كتب فيها، فأتيناه فقرأ الورقة وصَعَّدَ فيَّ النظر، ثم قال: أنت خلف؟ قلت: نعم، قال: أنت الذي لم تخلف ببغداد أحدًا أقرأ منك؟ فَسَكَتُّ، فقال لي: اقعد، هات أقرأ، قلت: عليك؟ قال: نعم، قلت: لا والله، لا أقرأ على من يستصغر رجلًا من حَمَلَةِ القرآن، ثم خرجت، فوجه إلى سُليم فسأله أن يردني، فأبيتُ، ثم ندمتُ واحتجتُ فكتبتُ قراءة عاصم عن يحيى بن آدم عن شعبة.

تلاميذه: أخذ القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن إبراهيم وراقه، وأخوه إسحاق ابن إبراهيم، وإبراهيم بن علي القصار، وأحمد بن زيد الحلواني، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وأحمد بن زهير، وأحمد بن محمد البراثي، وسلمة بن عاصم، وعبد الله بن عاصم شيخ الغضايري، وعلي بن الحسين بن سلم، ومحمد بن إسحاق شيخ ابن شنبوذ، ومحمد بن الجهم، ومحمد بن مخلد الأنصاري، ومحمد بن عيسى، والفضل بن أحمد الزبيدي، وعلي بن محمد بن نازك، ومحمد بن إبراهيم، ومحمد بن سعيد الضرير، وعبيد بن عقيل، وعبد الوهاب بن عطاء، وموسى بن عيسى، وأبو الوليد بن عبد الملك بن القاسم.

قال ابن أشتة: كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفًا في اختياره، وقد تتبع ابن الجزري اختياره فلم يره يخرج عن قراءة الكوفيين بل ولا عن قراءة حمزة والكسائي وشعبة إلا في حرف واحد وهو قوله تعالى: ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ ﴾ [الأنبياء:٩٥] فقرأها خلف كحفص.

مات رحمه الله في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختف من الجهمية في بغداد(١).

ولأنه كان من العلماء بوجوه القراءات فقد اختار قراءة يقرأ بها وصارت من القراءات العشر. واختار ابن الجزري لخلف راويين: إسحاق بن إبراهيم بن عثمان، وهو المقدم في الأداء، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، والخُلْفُ بينهما يسير(٢).

---

(١) غاية النهاية، لابن الجزري ج١ ص٢٧٢، معرفة القراء للذهبي ج١ ص٢٠٨، العبر ج ١ ص ٤٠٤، شذرات الذهب ج٢ص٦٧، الطبقات لابن سعد ج٧ ص ٨٧، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ٨ ص ٣٢٢، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢ ص ٢٤١، الأعلام ج٢ص٣١١.

(٢) تحبير التيسير لابن الجزري ص١٧٨، النشر لابن الجزري ج١ ص١٥٠.

إسحاق الوراق

إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي البغدادي.

وَرَّاق خلف، وراوي اختياره عنه، ثقة ضابط متقن، كان منفرداً برواية اختيار خلف لا يعرف غيره.

شيوخه: قرأ على خلف اختياره وقام به بعده، وقرأ على الوليد بن مسلم.

تلاميذه: ابنه محمد بن إسحاق، ومحمد بن عبد الله النقاش، والحسن بن عثمان البرصاطي، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، وعلي بن موسى الثقفي.

توفي سنة ٢٨٦ هـ (١).

---

(١) غاية النهاية لابن الجزري، ج١ ص١٥٥، معجم حفاظ القرآن لمحمد محيسن ج ١ ص ٥٣، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٥٢.

إدريس الحداد

إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي.

إمام ضابط متقن ثقة.

شيوخه: قرأ على خلف اختياره، وعن خلف عن قتيبة عن الكسائي، وعلى محمد بن حبيب الشموني، وروى عن أحمد بن حنبل.

تلاميذه: أخذ عنه سماعاً ابن مجاهد، وعرضاً محمد بن أحمد بن شنبوذ، وموسى بن عبيدالله الخاقاني، وابن مقسم، والحسن بن سعيد المطوعي، وأحمد بن بويان وغيرهم.

توفي سنة ٢٩٢هـ(١).

---

(١) غاية النهاية لابن الجزري، ج١ ص١٥٤، معرفة القراء الكبار للذهبي ج١ ص ٢٥٤، تاريخ بغداد أحمد ابن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ج ٧ ص١٤، تذكرة الحفاظ ج٢ ص٦٥٤، شذرات الذهب ج٢ ص ٢١٠، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٥٢.

التعريف بالحسن البصري

هو الحسن بن أبي الحسن يسار، السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علماً وعملاً .

قال الشافعي رحمه الله: لو أشاء أقول أن القرآن نزل بلغة الحسن لقلتُ لفصاحته، ومناقبه جليلة، وأخباره طويلة. ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ﵁ وذلك سنة إحدى وعشرين للهجرة.

شيوخه : قرأ على حِطَّان بن عبد الله الرِّقاشي، عن أبي موسى الأشعري، وعلى أبي العالية، عن عمر بن الخطاب وأُبَيٍّ بن كعب وزيد بن ثابت ﵃.

تلاميذه : روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً خلق كثيرون منهم أبو عمرو بن العلاء، وسلام ابن سليمان الطويل، ويونس بن عبيد، وعاصم الجحدري، وأبي عمر عيسى بن عمر الثقفي.

مات بالبصرة سنة عشر ومائة ، رحمه الله تعالى(١).

وله راويان هما : شجاع البلخي ، وحفص بن عمر الدوري(٢).

---

(١)غاية النهاية، لابن الجزري ج١ ص٢٣٥، معرفة القراء للذهبي، ج١ ص١٦٨.

(٢) مفردة الحسن البصري للأهوازي ص١٥٢ إيضاح الرموز للقباقبي ص ٦٩، الإتحاف للبناء ص١٠.

شجاع البلخي

أبو نعيم شجاع بن أبي نصر البلخي، الإمام الزاهد العابد المقرئ، ولد سنة (١٢٠ هـ) ببلخ وإليها ينسب.

شيوخه: قرأ على أبي عمرو بن العلاء البصري، وأبي عمر عيسى بن عمر الثقفي، وصالح المرِّيِّ .

تلاميذه : روى عنه القراءة أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن غالب وأبو نصر القاسم بن علي وأبو عمر حفص الدوري.

سئل عنه الإمام أحمد بن حنبل فقال: بَخٍ بَخٍ، وأين مثله اليوم.

وفاته : توفي ببغداد سنة (١٩٠ هـ) رحمه الله (١).

---

(١)غاية النهاية، لابن الجزري ج١ ص٣٢٤ ، معرفة القراء للذهبي ج١ ص٣٣٨.

الدوري

حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري النحوي ، ولد أيام المنصور سنة خمسين ومائة في الدور، وهو موضع بقرب بغداد والدوري نسبة له، إمام القراءة في عصره، وشيخ القراءة بالناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، رحل في طلب القراءات، وقرأ بسائر السبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً .

شيوخه: قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع، وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر، وسليم عن حمزة، ومحمد بن سعدان عن حمزة، وعلى الكسائي بقراءته، ولأبي بكر عن عاصم، وحمزة بن القاسم عن أصحابه، ويحيى اليزيدي وشجاع ابن أبي نصر البلخي وغيرهم .

تلاميذه : قرأ عليه وروى عنه: أحمد بن حرب شيخ المطوعي وأحمد بن فرج، و أبو جعفر أحمد بن فرح المفسر، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن مسعود السراج، وإسحاق بن إبراهيم العسكري، وإسماعيل بن أحمد، وإسماعيل بن يونس بن ياسين، وعبد الرحمن بن عبدوس، ومحمد بن حمدون القطيعي وغيرهم.

قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري، وقال أحمد بن فرح المفسر: سألت الدوري : ما تقول في القرآن ؟ قال : كلام الله غير مخلوق.

وفاته : توفي في شوال سنة (٢٤٦ هـ) رحمه الله (١).

---

(١)غاية النهاية، لابن الجزري ج١ ص٢٥٥ ، معرفة القراء للذهبي ج١ ص٣٨٦، تهذيب التهذيب ج٢، ص٤٠٨، تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٠٣ ،شذرات الذهب ج ٢ ص ١١١ ،الأعلام للزركلي ج ٢ص ٢٦٤، النشر لابن الجزري ج ١ ص ١٠٩.

التعريف بابن محيصن

هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، وهو في الحديث ثقة احتج به مسلم .

شيوخه : قرأ على مجاهد بن جبر ودرباس مولى ابن عباس وسعيد بن جبير، وحدث عن أبيه وصفية بنت شيبة ومحمد بن قيس بن مخرمة وعطاء.

تلاميذه : روى عنه القراءة عرضاً شبل بن عباد وأبو عمر بن العلاء وسمع منه حروفاً إسماعيل بن مسلم المكي وعيسى بن عمر البصري ويحيى بن جرجى، وحدث عنه ابن جريج وهشيم وابن عيينة وعبدالله بن المؤمل المخزومي.

قال ابن مجاهد وكان ممن تجرد للقراءة وقام بها في عصر ابن كثير محمد بن عبد الرحمن بن محيصن، قلت وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراآت المشهورة، وعن ميمون بن عبد الملك سمعت أبا حاتم يقول ابن محيصن من قريش وكان نحوياً قرأ القرآن على ابن مجاهد، وقال أبو عبيد وكان من قراء مكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس ومحمد بن محيصن وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها، وقال ابن مجاهد كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه.

وفاته: قال أبو القاسم الهذلي مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة ، رحمه الله تعالى(١) .

وراوياه هما: أحمد بن محمد بن أبي بزة، البزي، ومحمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ(٢) .

---

(١)غاية النهاية، لابن الجزري ج٢ ص١٦٧، معرفة القراء للذهبي، ج١ ص٢٢١.

(٢) مفردة ابن محيصن ص١٧٩، إيضاح الرموز للقباقبي ص ٦٨، الإتحاف للبناء ص١٠.

البزي

أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ولد سنة (١٧٠هـ).

كان محققاً ضابطاً حجة، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة.

شيوخه: قرأ على أبيه، وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب ابن واضح.

تلاميذه: قرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن حباب، وأحمد بن فرح، وأبو محمد إسحاق، ومحمد بن هارون، وموسى بن هارون، ومضر بن محمد الضبي وأبو علي الحداد، وغيرهم.

وفاته: توفي البزي سنة (٢٥٠ هـ) بمكة وله ثمانون سنة رحمه الله(١).

---

(1) غاية النهاية لابن الجزري ج١ص١١٩، معرفة القراء للذهبي ج١ص٣٦٥، العبر ج١ص٤٥٥، شذرات الذهب ج٢ص١٢٠، النشر ج١ص٩٨.

ابن شنبوذ

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، الإمام أبو الحسن البغدادي شيخ الإقراء بالعراق أستاذ كبير أحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح، متبحراً في علم القراءات.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم الحربي وأحمد بن إبراهيم وراق خلف وأحمد بن بشار الأنباري وأحمد بن إبراهيم هلال وأحمد بن نصر بن شاكر وأحمد بن محمد الرشديني وأحمد بن فرح وأحمد بن أبي حماد وإسحاق الخزاعي وإسحاق بن مخلد وإدريس الحداد وبكر بن سهل الدمياطي وجعفر بن محمد الوزان والحسن بن العباس الرازي والحسن بن الحباب والحسن بن علي بن أبي المغيرة القطان والزبير بن محمد العمري وسالم بن هارون أبي سليمان الليثي وسعيد بن عمران بن موسى والعباس بن الفضل الرازي وعبد الرحمن بن زروان وعبد الله بن أحمد بن سليمان الأصبهاني وعبد الله بن سليمان بن محمد الرقي وعبد الله بن بكار وعبد الله بن أحمد بن حبيب وعلي بن عبد الله بن هارون بحمص والفضل بن مخلد والقاسم بن عبد الوارث والقاسم بن أحمد الخياط وقنبل ومحمد بن سنان ومحمد بن شاذان ومحمد بن علي بن الحجاج ومحمد ابن عيسى ونصر بن أحمد ومحمد بن أحمد بن واصل ومحمد بن إسحاق المخفي ومحمد بن إسحاق المرواحي ومحمد بن يحيى الكسائي والمفضل بن مخلد ومحمد بن يعقوب الغزال وموسى بن جمهور وهارون بن موسى الأخفش ويونس بن علي بن محمد بن اليزيدي .

تلاميذه :قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي وأبو الحسين أحمد بن عبد الله الجبي وأحمد بن عبد المجيد وإدريس بن علي المؤدب وأبو الحسن أحمد بن الحسن الملطي وعلي بن الحسين بن عثمان الغضائري والحسن بن سعيد المطوعي وأبو بكر عبد الله بن أحمد القباب و عبد الله بن الحسين السامري وعبد الله بن أحمد المطرز وغزوان بن القاسم ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي ومحمد بن أحمد بن يوسف غلامه محمد بن جعفر المغازلي وأبو بكر بن مقسم والحسن بن سعيد البزار ومحمد بن محمد بن أحمد الطرازي وإبراهيم بن أحمد القيرواني ومحمد بن الجهم ومحمد بن صالح ومحمد بن يوسف بن نهار والمعافى بن زكريا ونصر بن يوسف الشذائي.

وكان قد وقع بينه وبين أبي بكر بن مجاهد على عادة الأقران حتى كان ابن شنبوذ لا يقرئ من يقرأ على ابن مجاهد وكان يقول هذا العطشي يعني ابن مجاهد لم تغبر قدماه في هذا العلم، وكان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف الإمام.

عقد له مجلس بحضرة الوزير أبي علي بن مقلة وبحضور ابن مجاهد وجماعة من العلماء والقضاة وكتب عليه به المحضر واستتيب عنه بعد اعترافه بالقراءة بالشاذ نحو: (فامضوا إلى ذكر الله)، (وتجعلون شكركم أنكم تكذبون)، (كل سفينة صالحة غصباً)، (كالصوف المنفوش). وذلك في ربيع الآخر سنة (٣٢٣ هـ)، وكان قد أغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد ونسبهم إلى قلة المعرفة وأنهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر فأمر الوزير بضربه، فضرب سبع درر وتوبه عن التلاوة بها غصباً .

وفاته : قال سبط الخياط توفي في صفر سنة (٣٢٧ هـ) رحمه الله (١).

---

(١)غاية النهاية، لابن الجزري ج٢ ص٥٢ ، معرفة القراء للذهبي ج٢ ص٥٤٦.

يحيى بن المبارك اليزيدي

يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي، نحوي مقرئ ثقة علامة كبير، نزل بغداد وعرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فكان يؤدب ولده، قال ان الجزري: وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة قرأت به من كتاب المبهج والمستنير وغيرهما.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو وهو الذي خلفه بالقيام بها، وأخذ أيضاً عن حمزة، وسمع عبد الملك بن جريج، وأخذ عن الخليل بن أحمد.

تلاميذه: روى القراءة عنه أولاده محمد وعبد الله وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق وابن ابنه أحمد بن محمد وأبو عمر الدوري وأبو شعيب السوسي وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل وعامر بن عمر الموصلي وأبو خلاد ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير ومحمد بن شجاع وأبو أيوب سليمان بن الحكم الخياط وأحمد بن واصل ومحمد بن عمر الرومي والجصاص بن أشعث البغدادي وجعفر بن حمدان غلام سجادة وأبو حمزة الواعظ وإبراهيم بن حماد سجادة وحمدان قصعة وعصام بن الأشعث وأبو الحارث الليث بن خالد وعبيد الله بن عبد الله الضرير ونصر بن يوسف النحوي، روى عنه الحروف أبو عبيد القاسم بن سلام.

قال يحيى بن المبارك: كان أبي صديقاً لأبي عمرو بن العلاء، فخرج إلى مكة فذهب أبو عمرو يشيعه قال يحيى وكنت معه فأوصى أبي أبا عمرو بي في وقت ما ودعه، ثم مضى فلم يرني أبو عمرو حتى قدم أبي ذهب أبو عمرو يستقبله ووافقني عند أبي فقال يا

أبا عمرو كيف رضاك عن يحيى فقال ما رأيته منذ فارقتك إلى هذا الوقت فحلف بي أن لا يدخل البيت حتى أقرأ على أبي عمرو القرآن كله قائماً على رجلي فقعد أبو عمرو وقمت أقرأ عليه فلم أجلس حتى ختمت القرآن على أبي عمرو وقال أحسبه قال كانت اليمين بالطلاق.

وقال ابن مجاهد وإنما عولنا على اليزيدي وإن كان سائر أصحاب أبي عمرو أجل منه لأجل أنه انتصب للرواية عنه وتجرد لها ولم يشتغل بغيرها وهو أضبطهم، وقال الحافظ الذهبي كان ثقة علامة فصيحاً مفوّهاً بارعاً في اللغات والآداب، حتى قيل إنه أملأ عشرة آلاف ورقة عن أبي عمرو خاصة.

وله عدة تصانيف منها كتاب النوادر كتاب المقصور كتاب المشكل كتاب نوادر اللغة كتاب في النحو مختصر.

وفاته: توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسبعون سنة وقيل بل جاوز التسعين وقارب المائة.

سليمان بن الحكم

سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي، يعرف بصاحب البصري مقري جليل ثقة، قال ابن معين أبو أيوب صاحب البصري ثقة صدوق حافظ لما يكتب عنه.

شيوخه: قرأ على اليزيدي وقيل إنه عرض على أبي عبد الرحمن عبد الله بن الزيدي.

تلاميذه: قرأ عليه أحمد بن حرب المعدل و إسحاق بن مخلد الدقاق وأخوه الفضل و علي بن أحمد بن مروان وبكر بن أحمد السراويلي والسري بن مكرم وعبد الله بن كثير المؤدب وعبد الله بن أحمد بن جعفر.

وفاته: توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين للهجرة.

أحمد بن فرح

أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر وفرح بالحاء المهملة ثقة كبير،

شيوخه: قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراآت وعلى عبد الرحمن بن واقد وقرأ أيضاً على البزي وعمر بن شبة.

تلاميذه: قرأ عليه أحمد بن مسلم الختلي وأحمد بن عبد الرحمن الدقاق الولي وزيد بن على ابن أبي بلال وابو بكر بن مقسم وابن مجاهد وأبو الحسن بن شنبوذ وعلى بن الفضل بن أحمد البزوري والحسن بن علي الدقاق وإبراهيم بن أحمد البزوري وعبد الواحد بن أبي هاشم وعلي بن سعيد القزاز وهبة الله بن جعفر وأحمد بن محمد بن هارون الوراق وعمر بن علان وسلامة بن علي وعبد الله بن محرز والحسن بن سعيد المطوعي.

وفاته: توفي سنة إحدى وثلثمائة للهجرة.

سليمان بن مهران الأعمش

سليمان بن مهران الاعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ستين للهجرة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي وزر بن حبيش وزيد بن وثاب وعاصم بن أبي النجود وأبي حصين ويحيى بن وثاب ومجاهد بن جبر وأبي العالية الرياحي.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وجرير بن عبد الحميد وزائدة بن قدامة وإبان بن تغلب وعرض عليه طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن إدريس وأبو عبدة بن معن الهذلي وروى عنه الحروف محمد بن عبد الله المعروف بزاهر ومحمد بن ميمون.

قال هشام ما رأيت بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش، وروينا عنه أنه قال إن الله زين بالقرآن أقواماً وإني ممن زينه الله بالقرآن ولولا ذلك لكان على عنقي دن أطوف به في سكك الكوفة، وروي عنه مُلحاً ونوادر منها أنه خرج يوماً إلى الطلبة فقال لولا أن في منزلي من هو أبغض إلى منكم ما خرجت إليكم.

وفاته: مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة.

الحسن بن سعيد المطوعي

الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي العباداني البصري العمري، مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها، إمام عارف ثقة في القراءة أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني ووثقه، سكن اصطخر، واعتنى بالفن ورحل فيه إلي الأقطار، وعمر دهراً فانتهى إليه علو الإسناد في القراآت.

شيوخه: قرأ على إدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن عبد الرحيم الاصبهاني، وأحمد بن الحسين الحريري، ومحمد بن أبي مخلد الأنصاري ويوسف بن يعقوب الواسطي وأحمد بن سهل الأشناني والحسن بن حبيب الدمشقي ومحمد بن علي الخطيب ومحمد بن زغبة وعبيد الله بن الربيع الملطي ومحمد بن يعقوب المعدل وأبي بكر بن شنبوذ ويموت بن المزرع وأحمد بن موسى بن مجاهد والحسين بن علي وإبراهيم بن عبد الرزاق وأبي بكر أحمد بن فذربخت السيرافي ومحمد بن القاسم بن يزيد الأسكندري ومحمد بن موسى وأحمد بن فرح المفسر ومحمد بن محمد بن بدر وأحمد بن حرب المعدل صاحب الدوري وموسى بن جرير وإسحاق بن أحمد الخزاعي وإسحاق بن مخلد وأحمد بن عثمان الأسواني ومحمد بن سعيد بن خليل وعمر بن شجاع وأبي بكر محمد بن علي ومحمد بن عبد الله بن شاكر والحسين بن شريك وحاتم بن إسماعيل وإبراهيم بن الوليد ومحمد بن عبد الوهاب الحلبي ومحمد بن صالح بن ذريح وعلي بن يوسف الحلبي.

تلاميذه: قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي وأبو علي محمد بن عبد الرحمن بن

جعفر ومحمد بن الحسن الحارثي والمظفر بن أحمد بن إبراهيم وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب وعلي بن جعفر السعيدي وعبد الواحد بن إبراهيم وعلي بن أحمد بن الجوردكي ومحمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازي وإبراهيم بن إسماعيل بن سعيد وأحمد بن محمد بن صاف وأحمد بن محمد بن محمد القسري ومحمد بن علي بن أحمد وأبو بكر محمد بن أحمد المعدل وأحمد بن عيسى بن منصور ومحمد بن الحسين الكارزيني وهو آخر من تلا عليه.

وفاته: توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة.

الشنبوذي: محمد بن أحمد الشطوي

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي أستاذ من أئمة هذا الشأن، رحل ولقي الشيوخ وأكثر وتبحر في التفسير ولد سنة ثلاثمائة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد وأبي بكر النقاش وأبي بكر أحمد بن حماد المنقي وأبي الحسن بن الأخرم وإبراهيم بن محمد الماوردي ومحمد بن جعفر الحربي وأحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي ومحمد بن هارون التمار وأبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له ومحمد بن موسى الزينبي وموسى بن عبيد الله الخاقاني والحسن بن علي بن بشار وأحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب وأبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم ومحمد بن أحمد بن هارون الرازي وأبي بكر بن محمد بن الحسن الأنصاري.

تلاميذه: قرأ عليه أبو علي الأهوازي وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي والهيثم بن أحمد الصباغ وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن الحسين الكارزيني وعبد الله بن محمد بن مكي السواق وعلي بن القاسم الخياط وأبو علي الرهاوي وعبد الملك بن عبدويه ومنصور بن أحمد العراقي وعثمان بن علي الدلال وعلي بن محمد الجوزداني وأحمد بن محمد بن محمد بن سيار وأحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي.

واشتهر اسمه وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراآت، قال أبو بكر الخطيب سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشنبوذي فعظم أمره وقال سمعته يقول أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن، وقال الداني مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق.

وفاته: مات في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة.

أرجو من الأخ القارئ الإجابة عن الأسئلة التالية

١. هل أكتفي بذكر القراء والرواه في هذا الكتاب ؟

٢. هل أضيف كذلك ترجمة لأصحاب الطرق كالشاطبي والداني وابن غلبون؟

٣. هل أضيف كذلك ترجمة للرجال بين الرواه وأصحاب الطرق؟

٤. هل أضيف كذلك ترجمة للرجال بين الرواه وابن الجزري، كما في الصفحة التالية من رواية حفص كمثال ثم أعمل مثلها للقراء الأربعة عشر ؟

أرجو أن كون الإجابة هي أحدى الجمل الأربعة السابقة.

أبي عمر حفص بن سليمان الأسدي، وعنه أبي محمد عبيد بن الصَّبَّاح النَّهشليّ، وعنه أبي العباس أحمد بن سهل الأُشْنَانيُّ

وعنه علي بن محمد الهاشمي وعنه (١٠ طرق)

<table>
<tr><td colspan="4">(التذكرة) لطاهر بن غلبون</td><td>محمد
الكارزيني</td><td colspan="2">أبي أحمد عبد السلام
ابن الحسين البصري</td><td>علي الخبازي</td><td colspan="2">أحمد بن محمد بن
الحسين بن يزدة الملنجي</td></tr>
<tr><td>القزويني</td><td>أبي الفتح
بن بابشاذ</td><td colspan="2">التيسير
لأبي عمرو الداني</td><td>عبد القاهر
بن عبد
السلام</td><td>كتاب الجامع
للخياط</td><td>علي بن محمد
الخياط</td><td>منصور بن
أحمد الهروي</td><td rowspan="2">كتاب
الكامل
ليوسف بن
علي الهذلي</td><td>أبي علي
الحداد</td></tr>
<tr><td>تلخيص
العبارات
لابن بليمة</td><td>أبي الحسين
الخشاب</td><td colspan="2">سليمان بن نجاح</td><td rowspan="3">كتاب المبهج
لعبد الله بن
علي سبط
الخياط
البغدادي</td><td rowspan="2">أحمد علي
الحلواني</td><td rowspan="2">المستنير
لأحمد علي
ابن سوار</td><td>الكامل
للهذلي</td><td rowspan="2">غاية
الاختصار
لأبي العلاء
الهمذاني</td></tr>
<tr><td>عبد الرحمن
خلف الله</td><td>ناصر الزيدي</td><td colspan="2">علي بن هذيل</td><td colspan="2">أبي العز القلانسي</td></tr>
<tr><td>عبد الرحمن
عبد المجيد</td><td>أبي الجود
غياث فارس</td><td>أحمد بن علي
الحصار</td><td>حرز الأماني
للشاطبي</td><td colspan="4">أبي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط البغدادي</td><td>ابن الكال
الحلي</td></tr>
<tr><td>يحيى الصواف</td><td rowspan="2">علي بن شجاع
العباسي</td><td rowspan="2">القاسم
اللورقي</td><td rowspan="2">علي بن
شجاع
العباسي</td><td colspan="5">أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي</td><td>الداعي</td></tr>
<tr><td>أحمد القوصي</td><td colspan="5">أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فارس</td><td>أحمد غزال</td></tr>
<tr><td rowspan="2">عبد الوهاب
القروي</td><td>الصائغ</td><td>الحسين بن
سليمان</td><td colspan="6">أبي عبد الله محمد بن أحمد الصائغ</td><td>عبدالله بن
عبد المؤمن</td></tr>
<tr><td>البغدادي</td><td>أحمد بن
فزارة</td><td colspan="6">أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد البغدادي</td><td>أبي المعالي
اللبان</td></tr>
<tr><td colspan="10">أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري</td></tr>
</table>